

٩٧١) المجلس الفقهي - الثامن والسبعون بعد المائة ٦١ رمضان

٣٢٠٢ - ٤ - ٧ هـ ١٤٤١

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والسبعون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله في دولة الكويت حرسها الله تعالى -

[00:00:14](#)

ونحن بيوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبداً هذا المجلس بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة اما - [00:00:34](#)

نستقبل اسئلة الحاضرين ان شاء الله تعالى يقول السائل اني ام الناس في صلاة التراويح وارجع حفطي واريد ان اتقنه واركنز على المراجعة والظبط هل لابد ان يكون لي ختمة ايضاً؟ الجواب نعم - [00:00:53](#)

ينبغي ان يكون ان تحرص على ختمة في القرآن للقرآن في رمضان. مع حفظك وضبطك فلا تحرم من الخيرين من الختمة من وجه ومن ضبط القرآن وحفظه ومراجعتة للصلاة بالناس - [00:01:15](#)

من وجه اخر يقول السائل ما حكم من عجز عن الصيام بسبب كونه في شبه غيبوبة عن الوعي ومقعد بالسرير وعليه اجهزة تغذية المستمرة الى المعدة وبالنسبة للادراك فالمريض حاليا يجيب على بعض الاسئلة السهلة - [00:01:33](#)

بحركة الرأس نعم لا فهل عليه فدية وما هو مقدارها كل مريض كل مريض لا يرجى برؤه فان عليه لا يرجى فان عليه ان يطعم عن كل يوم مسكينا مد بر - [00:01:53](#)

فان لم يرد البر فنصف صاع وهو مدان ملاء كفي رجل معتدل وهذا الرجل ما دام انه عاقل بمعنى يدرك بقوله نعم او لا فحكمه حكم المريض ثم يسأل الأطباء - [00:02:15](#)

هل هو مريض يرجى برؤه او لا يرجى برؤه؟ فان قالوا لا يرجى برؤه يطعم عنه عن كل يوم مسكين من ما له وان قالوا يرجى برؤه اذا فعدة من ايام اخر - [00:02:35](#)

طيب من هو المريض الذي ليس عليه شيء؟ المريض الذي ليس عليه شيء هو في صورته. الاولى مريض لا يعقل فهذا مرفوع عنه القلم لو قلت له ما اسمك لا يعرف مثلا - [00:02:51](#)

او قلت له من هذا؟ لا يعرف الفرق بين الاخت والاجنبية مثلا فهذا معتوه سواء كان العته بسبب وارد او بسبب اصلي والنوع الثاني من المرضى الذين ليس عليهم شيء - [00:03:10](#)

هو المريض الذي يرجى برؤه فاخر الافطار فاخر القضاء حتى يرجى برؤه. ثم استمر معه المرط فمات فليس عليه شيء. لا قضاء ولا اطعام. والله تعالى الا اعلم يقول الحامل والمرضع اذا افطرتا فهل عليهم القضاء فقط او القضاء مع الفدية والفدية فقط تكرر -

[00:03:28](#)

هذا جاوبنا عنه مرارا وتكرارا ونعيد الحامل والمرضع على الصحيح من اقوال اهل العلم انهما اذا افطرتا خوفا على نفسيهما فحالهما كحال المرط كحال المرضى عليهما القضاء فقط وان افطرتا لاجل - [00:03:55](#)

الحمل او لاجل الولد الرضيع فعليهما القضاء وعلى ولي الطفل ان يطعم عن كل يوم مسكينا مد بر او صاع نصف صاع من غيره يقول

السائل من كان عنده خاتم ذهب واراد استبداله عند البائع بخاتم ذهب اخر. من نفس الوزن - [00:04:19](#)

او قطعة ذهب اخرى من نفس الوزن هل هذا ربا اذا كان من نفس الوزن ومن نفس العيار ومثلا بمثل فهذا يجوز يعني مثلا خاتمك فلنفرض انه جرامين ان هذا الخاتم - [00:04:46](#)

جراما وان الخاتم الذي تشتريه جرامان فقال اعطني خاتمك وخذ هذا الخاتم والعيار نفسه واحد وعشرين فهذا لا شيء فيه هذا جائز متى يدخل فيه الربا؟ اذا دفعت زيادة اذا دفعت زيادة دخل فيه الربا - [00:05:06](#)

فان كان خاتمك الخاتم الذي تلبسه جرامان والخاتم الذي تشتريه جرامان ونصف مثلا فقال اطرح الجرامين في مقابل الجرامين الذي تعطيني وهو خاتمك. وتدفع قيمة النصف الباقي ليس هذا ربا - [00:05:30](#)

المهم النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث المتواترة معنى الذهب بالذهب مثلا بمثل ويبدأ بيد الذهب بالذهب مثلا بمثل ويبدأ بيد يقول السائل ما حكم الصيام لمن اكل وشرب بعد طلوع الفجر؟ ظنا ان الفجر لم يطلع - [00:05:52](#)

ما دام انه ناوي الصيام ثم اكل وشرب ظنا منه ان الفجر لم يطلع او ان المؤذن لم يؤذن فالصحيح من اقوال اهل العلم ان صومه صحيح ويكمل صومه يقول من افطر في رمضان لعذر شرعي يقتضي الاطعام. كيفية اخراج او اطعام كل يوم مسكين - [00:06:17](#)

هل تجوز اخراجها نقودا؟ اريد التفصيل كل ما جاء فيه اطعام فلا بد فيه من الاطعام وجمهور العلماء ان المال لا يجزي مكانا لطعام ولكن يجوز ان توكل شخصا فتعطيه نقودا - [00:06:39](#)

او مؤسسة من المؤسسات النفع العام الخيرية التي تقوم على توزيع الصدقات والزكوات تعطيه نقدا وهم يشترون عام ويوزعونه لمستحقيه فهذا لا بأس به ثمان الطعام الذي ينبغي ان يطعم - [00:06:59](#)

من لا يقدر على الصوم مثلا او من لزمه الاطعام مثلا هذا الطعام الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجزئ ان يكون مطبوخا لان المطبوخ اقل من المقدار الذي هو مقرر شرعا. المقرر شرع - [00:07:20](#)

نصف مد بر من الحنطة ومد البر من الحنطة اذا طحنته ثم خبزته ثم اخرجته من المخبز سيخرج اكثر من خمسة خبزات طيب انت تطعمه خبزة واحدة لا يجزئ واذا كان من غير البر - [00:07:42](#)

فنصف صاع مدان مدان من العيش اللي هو الارز فاذا طبخت المدين من العيش او من الارز فسيكون وجبة لخمس اشخاص وحينئذ لابد ان ننتبه فالصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بد من الاطعام ان يكون طعاما يمكن طبخه او يمكن اكله بلا طبخ كالتمر مثلا -

[00:08:05](#)

او الزبيب مثلا هذا هو التفصيل في هذه المسألة والله اعلم يقول في صلاة التراويح عندنا الامام يصلي بسرعة دون خشوع ولا نتلم روح الصلاة خلف. فهل نصلي في البيت لوحدنا نستمر في الصلاة - [00:08:32](#)

خلفه اذا كان الامام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فالصلاة باطلة. ولا تصلي خلف مثل هذا الرجل اما اذا كان يقيم صلبه في الركوع والسجود. لكن - [00:08:50](#)

لا يطيل في القراءة فتصلي خلفه ثم اذا ذهبت الى البيت تصلي ما تشاء يقول السائل عندنا مصلى للنساء على الجانب الايمن من مصلى الرجال واختلفت النساء من اين يبدأن الصف؟ هل من الوسط ام من - [00:09:09](#)

قال حرصا على القرب من الامام فما توجيهه مصليات النساء اليوم اصبحت اصبحن منفصلات عن المسجد او عن مصلى الرجال بحائط لا يمكن لهن رؤية الامام وبناء عليه فهل هن يصفن - [00:09:25](#)

من وسط مصلى النساء او من الطرف الاقرب للامام الذي يظهر لي والله اعلم انهن يصفن من الجهة التي تكون من الجهة التي يكن فيهن قريبات من الامام اذا كان هذا لا يخل اما اذا كان يخل فيبدأن من وسط الصف والله اعلم - [00:09:48](#)

يقول فاتتني صوم رمضان بسبب الولادة قبل خمسة اعوام لكني لم اقض بعد للاسف والان انا حامل ولا استطيع القضاء ماذا عليه عليك الان متى ما وضعت الحمل واستطعت ان تقضي تقظين ذاك العام - [00:10:15](#)

وتطعمين عن كل يوم مسكينا. وهذا الاطعام عليك انت. وليس على الولي وذلك بسبب انك اخرت الصوم ثم انك اذا كنت افطرت لاجل

الحمل او لاجل الولد فعلى الولي ان يطعم - [00:10:36](#)

ايضا هذه الصورة فيها اطعاما اطعام من الولي لاجل صومك عن الولد واطعام عليك انت لانك اخرت القضاء مع ان كان القضاء

والصحيح من اقوال اهل العلم وهو المعتمد عند الحنابلة ان من - [00:10:55](#)

ان من امكنه القضاء ثم لم يقض حتى جاء رمضان اخر فانه يقضي بعد رمضان الاخر ويطعم عن كل يوم مسكينا. ولهذا قلنا فيه

اطعامان يقول ما حكم من يصوم ولا يصلي - [00:11:15](#)

نسأل الله ان يهديه من يصوم ولا يصلي اذا كان مهندس نقول كمن يبني عمودا بلا اسمنت وبلا حديد من يصوم ولا يصلي اذا كان

مزارعا مهندس زراعة نقول كمن يريد الزرع بلا بلا - [00:11:34](#)

الى بذر وهذا لا يمكن الله جل وعلا جعل للاسلام اركان واعظم اركان الاسلام واسه وارضيته التوحيد شهادة ان لا اله الا الله وضميمتها

شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

وعمود هذا البناء الاساسي الصلاة بمعنى اذا لم يمكن وجود هذا العمود فالعمدان الاخرى لا يمكنها ان تقوم تستسقط وعمودها الصلاة

هذا الركن الثاني ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو منطوق القرآن - [00:12:21](#)

فدعو هذا الاخ وامثاله بان يتقوا الله وان يخافوا من الله. الذي امرك بالصوم امرك بالصلاة في اكثر من سبع حين موضعا واقيموا

الصلاة وقوموا لله قانتين ما سلككم في سقر يعني جهنم قالوا لم نك من المصلين - [00:12:50](#)

يا اخوة عوامنا فضلا عن الذين يقرأون فضلا عن طلبة العلم يحفظون سورة الماعون وفي سورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ساهون اذا كان هذا جزاؤه عقاب من سهى عن صلاته - [00:13:18](#)

عمدا فاخرها عن وقتها. فكيف بالذي لا يصلي وفي سورة مريم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

غيا ونحذر تارك الصلاة انه في خطر شديد فان العلماء اختلفوا هل هو كافر اكبر او كافر كفر اصغر - [00:13:41](#)

لم يختلفوا انه ليس بكافر وانما اختلفوا هل هو كافر اكبر او كافر اصغر؟ كيف ترضى ان تكون في هذه الدائرة الخطرة كيف نسأل

الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين - [00:14:08](#)

يقول السائل شخص جامع زوجته في رمضان قبل اذان الفجر وقد اذن الفجر ولم يقضي وطرها فهل يتم ام ماذا؟ وعليه كفارة؟

يجب عليه ان يقلع مباشرة فان لم يقلع وقضى وطره فان عليه الكفارة المغلظة - [00:14:25](#)

امسك بقية اليوم التوبة اطعام ستين مسكين وقضاء هذا اليوم. اربعة احكام وجوبا اتفاق الائمة الاربعة وغيرهم من الفقهاء رحمهم

الله تعالى يقول عندي شقة ايجار سنويا ستون الف درهم كل ثلاثة اشهر يتم ايداع في الحساب خمسة عشر الف درهم ويتم -

[00:14:43](#)

اخد المبلغ كامل كل ثلاثة اشهر. هل تجب عليه زكاة المال؟ نعم. هذا المال مضمون هذا المال مضمون. فكلما اما انك في نهاية العام

تؤدي الزكاة الستين الف الدرهم واما انك - [00:15:11](#)

كلما قبضت جزءا منه وهو الثلث او الربع فانت تخرج زكاته. والافضل انك تخرج زكاته في كل سنة مرة لانه مال مضمون يقول السائل

اشترت ارضا ولم احدد الغرض منها القنية والتجارة وحال عليها الحول فهل عليها زكاة؟ الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول -

[00:15:30](#)

الجمهور ان الاراضي والعقارات لا زكاة فيها لا زكاة فيه الا في سورة واحدة ان تعرضها للبيع فحينئذ صارت من عروض التجارة متى

ما عرضته للبيع في مكتب عقاري او اعلان فمعناه صار من عروض التجارة. بعته او لم تبعه وجب الزكاة عليك فيه - [00:15:55](#)

والا فلا يقول نحن نعيش في بلد معظم الناس من اهل البدع واهل السنة قليلون جدا ولا يوجد فقير من اهل السنة في البلد الذي انا

فيه فلمن اعطي الزكاة وكفارة الصيام - [00:16:21](#)

يجوز اعطاء الزكاة واعطاء كفارات الصيام لاهل البدع باتفاق العلماء يجوز وانما خلافهم هل يجوز اعطاء الكفارات للكافر الذمي؟

بالاجماع لا يجوز للكافر الحربي وبالاجماع يجوز للمسلم سواء كان سنيا او كان بدعيا - [00:16:38](#)

ووقع النزاع في الكافر الذمي او المعاهدة والمستعمل والذي عليه الجمهور ورجحه العلامة الفقيه عبدالغني المقدسي صاحب كتاب المغني وهو ترجيح جمع من المحققين من اهل العلم كالنووي رحمه الله انه لا تجزي الكفارات الا للمسلمين - [00:17:02](#)

يقول السائل هل الجلوس من صلاة الفجر الى صلاة الظهر يعتبر اعتكافا ام رباطا وما هي اقصر فترة للاعتكاف؟ وهل يجوز تقطيع الاعتكاف كان يكون في الايام الوتر من رمضان فقط - [00:17:31](#)

هذه المسألة مسألة خلافية اما عند الحنفية رحمهم الله فلا اعتكاف اقل من عشرة ايام نظرا لفعل النبي عليه الصلاة والسلام والذي عليه الجمهور ان اقل الاعتكاف يوم وليلة لحديث عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف يوما - [00:17:45](#)

في المسجد الحرام قال او في بندرك فدل على ان اليوم والليلة يسمى اعتكافا ولذلك امره النبي عليه الصلاة والسلام والوفاء بهذا النذر اما كون الانسان يجد الساعة ساعتين ثلاث اربع خمس هل هذا اعتكاف؟ عند بعض الحنابلة - [00:18:11](#)

انه اعتكاف والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا رباط وليس باعتكاف لقوله عليه الصلاة والسلام وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولم يسمه اعتكافا ولم يسمه اعتكاف - [00:18:35](#)

ولما قال تعالى وانتم عاكفون في المساجد علمنا ان المقصود هنا اللزوم وجلوس الانسان في مكان ما ساعة او ساعتين لا يسمى لزوما الا ترى انك تذهب فتجلس عند صديقك الساعة والساعتين والثلاث - [00:18:59](#)

ولا يقال فلان معتكف في بيت فلان لا لغة ولا شرعا فبان بهذا ان اقل الاعتكاف يوم وليلة والله اعلم وان شاء الله غدا بعد الساعة التاسعة مساء عندنا درس متعلق بمسائل الاعتكاف. ولذلك نرجي هذه الاسئلة المتعلقة - [00:19:17](#)

بالاعتكاف الى الغد يقول ما هي السنة في صلاة التراويح؟ هل يبدأ بركعتين خفيفتين كالقيام لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه بدأ صلاة التراويح بركعتين خفيفتين بل على العكس - [00:19:40](#)

بل على العكس ثبت في حديث حذيفة انه قام فصلى بهم صلاة التراويح فبدأ فقرأ بالبقرة عمران والنساء في ركعة واحدة اذا بدأ بالاطول ولا لا ما دام الاطوال يقول السائل كم عدد صلاة ركعات صلاة التراويح؟ الامر فيه واسع - [00:19:59](#)

الامر فيه واسع اقله احدى عشرة ركعة كما نبه على ذلك ائمة الفقه والذي عليه اكثر الفقهاء عشرون ركعة غير الوتر عشرون ركعة غير الوتر وعند المالكية ستة وثلاثون ستة وثلاثون ركعة بغير الوتر - [00:20:24](#)

يعني مع الوتر يصير يا سبعة وثلاثين يا تسعة وثلاثين الامر فيه واسع جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله قال كيف صلاة الليل كيف صلاة الليل وفي رواية كم اصلي صلاة الليل - [00:20:48](#)

فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاطلق ثم قال فاذا خشى احدكم الفجر فليوتر ولو بركعة فدل على انه امر واسع وان كان هو عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها كان يوتر - [00:21:09](#)

ويصلي باصحابه احدى عشرة ركعة ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى اكثر من احدى عشرة ركعة الا مرة او مرتين صلاها ثلاث عشرة ركعة طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة وهي كثيرة نفتح المجال للحاضرين - [00:21:33](#)

نعم اللي عنده سؤال يتفضل يا عبد الوهاب اه السؤال وجيه اخوكم يسأل يقول قد علمنا ان القرقيعان بدعة على الصحيح من اقوال اهل العلم وحينئذ فاذا اتوا لنا بالقرقيعان ماذا نفعل - [00:21:54](#)

اذا حصلت هذا الشيء بطريق غير مشروع ثم جاءك بطريق مشروع فهذا مباح مثال ذلك ان يكون مثلا شخص هو الذي اتى بالقرقيعان ويرى القرقيعان واعطاك اياه هدية. وانت لم تذهب لتقرقع - [00:22:22](#)

ها يا اخي ما ادري المفروض انهم يتركون هذا الفعل من الاسم يرقع ترجعان ليش تقرقع تدوخ الناس تضرب ببيان الناس فعلى كل حال اذا اعطوك بدون ان تسأل يعتبر هبة وهدية والله اعلم - [00:22:43](#)

المنهي عنه والخروج الى الطرقات وطرق الابواب وعمل ولايم وملابس واتخاذ ذلك عيدا هذا هو المحرم هذا هو البدعة نعم تفضل يا ابني مم المسافر في رمضان والله سؤال وجيه - [00:23:00](#)

الذي دلت الادلة عليه ان المسافر اذا كان يطيق السفر والقضاء عليه شاق فالصوم عليه في حقه افضل واذا كان الصوم يلحقه بالمشقة

فالفطر في حقه افضل. لقوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر - [00:23:37](#)

واذا كان يستوي عليه الفطر والقضاء فهو بالخيار. نعم اتفضل اخوكم يسأل عن حكم اخراج زكاة الفطر عن الجنين اذا خرج الجنين وولد قبل غروب الشمس من اخر يوم من رمضان ففيه زكاة الفطر اتفاقا - [00:24:01](#)

لكن اذا كان في الحمل فلم يأت فيه شيء مرفوعا النبي عليه الصلاة والسلام وكان عثمان رضي الله عنه يخرج عن الجنين فاذا اخرج الانسان واقتدى الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه يكون خيرا على خير ان شاء الله - [00:24:39](#)

فيحسبه كأنه موجود ما دام استهل ما دام انه تقررت تقرر حياته وثبت انه حي في بطن امه. نعم تفضل نعم نعم نعم اخوكم يسأل عن عامل يعمل في شركة - [00:24:59](#)

في توصيل المنتجات وعلم ان هذه الشركة تغش في المنتجات يعني بمعنى تزور تنقص تزيد الى اخره باتفاق العلماء لا يجوز للمسلم ان يكون سببا مباشرا او غير مباشر في الحرام - [00:25:31](#)

فلا يجوز له ان يوصل شيئا يعلم علم اليقين انه مغشوش لا يجوز ان يعمل هذا العمل كما لا يجوز لانسان ان يعمل جالبا للخمر او كاتبا للربا قد يقول انا ما شربت الخمر انا ما تعاملت مع الربا - [00:25:53](#)

لا مجرد كون الانسان جالبا للخمر او كاتبا للربا دخل في الحرام ورب العزة جل في علاه يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فلا يجوز له ان يعمل - [00:26:14](#)

هذا العمل ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نعم تفضل واياك اذا كان وجدت اخوكم يسأل عن آآ دخوله في الصف وترصيص الناس هل يجوز او لا؟ اذا كان يوجد فراغ - [00:26:32](#)

ولا تطبيق عليهم يجوز ذلك. بل ان اه ترصيص الصفوف سنة مؤكدة عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن اذا كنت تضيق عليهم بحيث لا يحسون بالخشوع او انك تضيق عليهم - [00:27:06](#)

وهناك من لا يستطيع ان يأخذ راحته في الركوع والسجود فلا تفعل ذلك. نعم تفضل استاذة لا يخرج زكاة الفطر في بلده الذي يقيم لا في بلد السفر نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:24](#)

- [00:27:49](#)